الأمم المتحدة

A/69/530

الجمعية العامة

Distr.: General
20 October 2014
Arabic
Original: English

الدورة التاسعة والستون
البند ١٣٢ من جدول الأعمال
الميزانية البرنامجية لفترة السنتين ٢٠١٤-٢٠١٥

استنتاجات الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج

تقرير الأمين العام

موجز

طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/٢٥٤ ألف، إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، أن يقدم إليها تقريرا يتضمن الاستنتاجات النهائية للفريق الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج لكي تنظر فيه وتقرّه في دورتها التاسعة والستين.

ويُقدم هذا التقرير معلومات عن الاستنتاجات النهائية للفريق العامل.

221014 221014 14-62867 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة، في قرارها ٦٧/٢٥٤ ألف، إلى الأمين العام، بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق، أن يقدم إليها في دورتها التاسعة والستين تقريرا يتضمن الاستنتاجات النهائية للفريق الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج.

٢ - وأقرت الجمعية، بعد أن نظرت في تقرير اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية ذي الصلة (A/66/720)، بأن إطار الأهمية الحيوية للبرامج يعد أداة ترمي إلى مساعدة المديرين العاملين في الميدان على اتخاذ قرارات حساسة من حيث التوقيت بشأن تحديد أولويات الأنشطة البرنامجية في مواقع محددة، استجابةً لأي تغيرات تطرأ على الظروف الأمنية المحلية. وشددت على أن الإطار يجب ألا يؤثر في صلاحيات الرقابة على الكيانات الحكومية الدولية ومساءلتها المخولة للهيئات التشريعية وطلبت إلى الأمين العام أن يكفل الاتساق والتناسق بين الإطار المقترح ومبادرات الأمين العام الأخرى ذات الصلة، وأن يدرج معلومات بهذا الشأن في التقارير ذات الصلة.

٣ - وقدم الأمين العام في تقريره عن استنتاجات الفريق العامل الرفيع المستوى المعني بالأهمية الحيوية للبرامج (A/66/680) معلومات مُحدّثة مؤقتا عن أنشطة الفريق العامل، ولم يتضمن التقرير استنتاجات الفريق النهائية. ويتضمن هذا التقرير تلك الاستنتاجات النهائية، ويُقدَّم عملا بقرار الجمعية العامة ٦٤/٢٥٤. وهو يجسد ما اتخذته اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى من قرارات في عام ٢٠١٣.

ألف - معلومات أساسية

٤ - مثلما ورد في التقرير السابق للأمين العام، فقد وافق مجلس الرؤساء التنفيذيين في عام ٢٠٠٩ على المبادئ التوجيهية للمخاطر المقبولة في إطار نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. وفي عام ٢٠١٠، قامت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى، برعاية مجلس الرؤساء التنفيذيين، بإنشاء الفريق العامل المعني بالأهمية الحيوية للبرامج برئاسة منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وتمثل هدف الفريق العامل في تحديد أربعة مستويات للأهمية الحيوية للبرامج ووضع إطار مشترك لدعم اتخاذ القرارات ضمن المبادئ التوجيهية للمخاطر المقبولة.

٥ - وعقب إجراء اختبارات ميدانية، وافقت اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى على إطار الأهمية الحيوية للبرامج وأقره بعد ذلك مجلس الرؤساء التنفيذيين في عام ٢٠١٢. وفي عامي ٢٠١٢ و ٢٠١٣، قدم فريق تنسيق الأهمية الحيوية للبرامج على المستوى التقني، بقيادة

الفريق العامل، الدعم لبدء تنفيذ الإطار في ١٢ بلدا من البلدان ذات الأولوية. وقد وُضع إطار منقح تنقيحا طفيفا، استنادا إلى بعض الدروس المستفادة من مرحلة بدء التنفيذ، ووافق عليه كل من اللجنة الإدارية الرفيعة المستوى في آذار/مارس ٢٠١٣ ومجلس الرؤساء التنفيذيين في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٣.

٦ - ويقدم الإطار مبادئ توجيهية مفصّلة، بما في ذلك إمكانية التطبيق، والمساءلة، وضمان الجودة، وإجراءات الموافقة، وعملية تحديد الأهمية الحيوية للبرامج؛ ومنهجية تحديد تلك الأهمية ومعايير تقييمها؛ والأهمية الحيوية للبرامج كجزء من عملية إدارة المخاطر الأمنية؛ وهياكل منظومة الأمم المتحدة لدعم الأهمية الحيوية للبرامج. وترافق الإطار أداة تتألف من صحيفة بيانات جدولية لكي تستخدمها أفرقة الأمم المتحدة في البلدان عند إجراء تقييمات الأهمية الحيوية للبرامج.

٧ - ويسهم الإطار في اتخاذ قرارات مستنيرة من خلال وضع إجراءات لتحديد مستويات الأهمية الحيوية للبرامج فيما يتعلق بأنشطة بعينها يقوم بها موظفو الأمم المتحدة في موقع جغرافي وإطار زمني محدّدين. ويقدم إسهامات في نموذج المخاطر المقبولة. كما يوضح الإطار أن الأهمية الحيوية للبرامج ليست عملية تخطيط وليست منتجا. وعلى هذا النحو، فهو لا يؤثر في صلاحيات الرقابة على الكيانات الحكومية الدولية ومساءلتها المخولة للهيئات التشريعية.

٨ - وقد تم توفير الدعم لبدء التنفيذ على أساس منخفض التكلفة. وقامت الوكالات والإدارات التي أوفدت موظفين لدعم أفرقة الأمم المتحدة في البلدان بتمويل ذلك السفر، عندما لم تتمكن الأفرقة من فعل ذلك. وقد قدمت سبع وكالات أو إدارات مشاركة تبرعات في تكاليف الاستعراض المستقل للأهمية الحيوية للبرامج. وأسهمت اليونيسيف بنصيب كبير من خلال تمويل ٥٠ في المائة من تكاليف الأمانة وسائر أنشطة دعم إطار الأهمية الحيوية للبرامج. ولم يُرتأى حتى الآن وضع استراتيجية مشتركة لجمع الأموال.

٩ - وقد أنشأ الإطار المنقح لعام ٢٠١٣ لجنة توجيهية معنية بالأهمية الحيوية للبرامج، برئاسة اليونيسيف ما لم يتفق على خلاف ذلك، من أجل مواصلة الإشراف على الدعم المقدم لأفرقة الأمم المتحدة في البلدان.

باء - الحالة الراهنة

١٠ - يواصل فريق التنسيق، تحت إشراف اللجنة التوجيهية، دعم أفرقة الأمم المتحدة في البلدان (في حالات القيام بمهام وفي غير ذلك) التي ترغب في إجراء تقييمات للأهمية الحيوية للبرامج، وذلك بناء على الطلب. وجرى تقديم الدعم، حتى الآن، إلى ١٥ بلدا ولا يزال

الدعم يستند إلى إطار الأهمية الحيوية للبرامج الذي وافق عليه مجلس الرؤساء التنفيذيين في عام ٢٠١٣.

١١ - وقد نُظّمت دورات تدريبية بشأن الأهمية الحيوية للبرامج بالتعاون مع أفرقة الأمم المتحدة على الصعيد القطري ومع مجموعات مختلفة من موظفي المقر، حيث أسهم التدريب في تحسين المعرفة بإطار الأهمية الحيوية للبرامج واستخدامه المتوخى على نطاق منظومة الأمم المتحدة. وتم أيضا وضع نموذج للتعلم الإلكتروني.

١٢ - وفي كانون الثاني/يناير ٢٠١٤، أجري استعراض مستقل للأهمية الحيوية للبرامج بتكليف من اللجنة التوجيهية. وكانت الخلاصة النهائية لذلك الاستعراض هي أن إطار الأهمية الحيوية للبرامج يعمل، بوجه عام، على النحو المتوخى. ولم يُرتأى إجراء تغييرات رئيسية فورية في الإطار الحالي.

جيم - الاستنتاجات

١٣ - من المتوقع أن تستمر اللجنة التوجيهية وفريق التنسيق في تقديم الدعم إلى إطار الأهمية الحيوية للبرامج، وذلك على الصعيدين العالمي والقطري بناء على الطلبات الواردة من أفرقة الأمم المتحدة في البلدان. وسيقدم كل الدعم في شكل تبرعات، ويخضع لتوافر الموارد.

١٤ - وستمنح الأولوية لجهود التدريب من أجل كفالة دمج إطار الأهمية الحيوية للبرامج في عمليات منظومة الأمم المتحدة.

ثانيا - الإجراء المطلوب من الجمعية العامة اتخاذه

١٥ - يُطلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علما بهذا التقرير.